

انتظرها حتى تدفن قلبه قبر اوط **وروي** البرازي فروعا ان اول ما يجازى به الصبي بعد موته ان يغفر لجميع من اتبع جنازته والله اعلم

**أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ان نزع اخواننا فمن يدعوهم اعمارهم الي حضور جنازة من مات لهم وفي نزع اهل البيت طال بالتحصيل كثرة الاجر الميت والصلوة عليه والمغزى لله والله اعلم يا اخي ان الله تعالى ما نفعنا بالصلوة علي الميت الا وهو يريد قبول شفاعتنا فيه فله الفضل والشان الحسن **وقد سمعت** سيدي عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي لغيره ان يبادر للامامة علي جنازة الا ان كان يعلم من نفسه انه ليس عليه ذنب فان من شرط الشافع في غيره ان يكون مغفورا له فان قدموه وعزموا عليه تقدم وهو مسخ من الله بخلافه وصلي بالناس **وكان** الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول ادركنا الناس وهم يرون الاحق بالصلوة علي جنازتهم من رضوه لغيرهم فالحمد لله رب العالمين **وروي** مسلم والترمذي والنسائي فروعا ما من ميت تصلي عليه اممة من المسلمين يبلقون ما يهاتونهم كفهم يشفعون له الا شفعا فيه **وروي** مسلم وابوداود وابن ماجه فروعا ما من رجل مسلم يموت فيقوم علي جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعتهم الله فيه **وكان** ابن عباس رضي الله عنهما يوحى الجنازة حتى يبلغ المصون اربعين لهذا الحديث **وفي رواية** للنسائي فروعا ما من مسلم يصلي عليه اممة من الناس الا شفعت في فكل ابوا الميخ عن الاممة فقال اربعون **وفي رواية** لابن داود واللفظ لابن ماجه والترمذي فروعا ما من مسلم يصلي عليه ثلاث صغوف من المسلمين الا وجبت يعني ببيت له الجنة

الجنة **وكان** الامام ماكد رضي الله عنه اذا استقبل اهل الجنازة جزاهم ثلاث صغوف لهذا الحديث **وروي** الترمذي فروعا ما من عزري مصابها فله مثل اجر صاحبها **وفي** رواية له ومن عزري تكلم كسي بودا في الجنة **وفي** رواية لابن ماجه فروعا ما من مسلم يعز احاه بنصيبه الا كساه الله من حلال الكرامة يوم القيامة والله اعلم

**أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ان نزع بالجنازة تعجلا له في اكراما الميت وسارعة لتعظيم البرزخ بنا علي نعتقده من كرم الله تعالى ويغفرته ورحمته للميت **فانه** قد **روي** الشيخان وغيرهما فروعا سرعوا الجنازة فان تك صاحبة خير تقدموا اليه وان تك سوس ذلك فتنصروا عن رقابكم **وروي** ابوداود والنسائي ان ابا بكر رضي الله عنه لحق جنازة عثمان ابن ابي العاص وهم يتشرفون مشا خفيا فقال باعلي صوته لقد اريتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرسل ملا **وروي** ابوداود والترمذي عن ابن مسعود قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميت مع الجنازة فقال مادون الخيب ان يكره خيرا تعجل اليه وان يكره ذلك فبعد لاهل النار والخيب ضرب من العدو وقيل كارمل والله اعلم

**أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ان ندعو الميت ونحسب الشاعليه خوفا من الوفوع في غيبته نصرحبا او تعريضا فالتصريح ذكره بما يكره والتعريض مثل قول القائل اذا سمع احدا يدكر الميت يقول اريكونا من عيبة الناس كل شاة معلقة بعرقوبها ونحو ذلك فادب هذا اللفظ من قول القائل رحم الله فلانا ما كان احسن معاملته وما كان

195